إبتداء من منتصف نيسان (ابريل) وحتى منتصف أيار (مايو) – من دخول الجيوش العربية إلى فلسطين.

بدأت هذه العمليات، بشكل مخطط ومبرمج، باحتلال طبريا في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٤٨، من قبل قوات البلماح. وقد تمكنت هذه القوات من احتلال المدينة بعد أن سيطرت على الحي العربي فيها ونسفت منازله. وحسب ما تشير المصادر الاسرائيلية إليه فإن سكان طبريا العرب طلبوا تدخل القوات البريطانية لحمايتهم؛ «وفعلاً، منحوا هذه الحماية وإنما من أجل الرحيل عن المدينة. وكانت طبريا أول مدينة عربية يجري ترحيل سكانها عنها»[٢٤].

وتابعت قوات البلماح (لواء يفتاح) بقيادة يغئال آلون، تنفيذ أهداف «الخطة د» في المنطقة الشرقية من الجليل الأعلى، من بحيرة طبريا وإلى الشمال، بعد أن تسلمت المسؤولية عنها في أواخر نيسان (ابريل). وحتى نهاية شهر أيار(مايو)، استطاعت هذه القوات احتلال معسكر الجيش والشرطة في روش بينا (٢٨ نيسان (ابريل))، واحتلال كل المنطقة العربية الواقعة بين شمالي بحيرة طبريا وروش بينا والسيطرة عليها بعد طرد سكانها العرب (عملية مطاطا – ٤ أيار (مايو)) ، ثم محاصرة صفد واحتلالها كلياً (١ – ١٢ أيار (مايو))، «وتطهيره» سهل الحولة من معظم سكانه العرب، واحتلال شرطة النبي يوشع (ليلة ١٦ – ١٧ أيار (مايو))، واحتلال منطقة المالكية (٢٨ – ٢٩ أيار (مايو) بعد أن فشلت في ذلك في ١٥ أيار (مايو)، ثم تنفيذ هجمات كثيرة ضد قواعد ووحدات الجيش السوري واللبناني وراء الحدود)[٢٥].

أما تنفيذ أهداف «الخطة د» في السهول (الأردن، بيسان، ومرج ابن عامر)وفي الجليل الأسفل، فقد ألقي على عاتق لواء «غولاني» الذي استطاع تنفيذ العمليات الآتية: احتلال بلدة سمخ ومحطة الشرطة المحلية (٢٢ – ٢٨ نيسان (ابريل))، احتلال شرطة غيشر (ليلة ٢٧ – ٢٨ نيسان (ابريل)، محاصرة بيسان واحتلالها (١٨ نيسان (ابريل) – ١٣ أيار (مايو)) ؛ السيطرة على منطقة الجليل الأسفل العربية من التابور في الغرب وحتى سهل الأردن شرقاً، من على جانب وادي بيره (٦ – ١٦ ايار (مايو))؛ وهي العملية التي انتهت باحتلال رمات سيرين وكوكب الهوا (كوخاف هليردن)، واحتلال القرى العربية جنوبي الكرمل في منطقة جبال منسة على غرار: البطيمات (١٣ أيار (مايو))، أم الزينات (١٦ أيار (مايو))، وزعيت في شمال الجلبوع (ليلة ٢٧ – ٢٨ نيسان (ابريل))، والمزار على الجلبوع (ليلة ٢٩ – ٣٠ نيسان (إبريل))، واحتلال مشارف مجيدو – شرطة لجون وتل مجيدو (٣٠ نيسان (إبريل))[٢٦].

وفي منطقة حيفا والجليل الغربي، استطاع لواء «كرملي» احتلال مدينة حيفا في ٢٣ نيسان (إبريل)، واحتلال بلد الشيخ (٢٢ نيسان (إبريل))، وتنفيذ عملية «بن عامي» بين ١٣ – ١٧ أيار (مايو)، التي أدت إلى احتلال عكا والسميرية والبصة والزيب، وربط الجليل الغربي مع سهل البطوف، وحيفا. وعلى غرار ما حدث في طبريا وصفد وقرى سهل الحولة وغيرها، فقد هجِّر، أيضاً، سكان حيفا وعكا ومعظم القرى الأخرى التي احتلتها